ق31/(22/11)/03-خ(000315)

كلمة

سيادة الرئيس عبد المجيد تبون

رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة القمة د.ع (31)

أمام الجلسة الختامية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (31)

الجزائر - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

8 ربيع الثاني 1444هـ الموافق 2 نوفمبر/تشرين ثاني 2022م

—

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد أشرف المرسلين.

أصحاب الفخامة والسمو،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة،

ونحن نختتم قمتنا أود أن أعرب لكم عن عظيم امتناني لتحقيق مقاصدها النبيلة وأهدافها الجوهرية بعد يومين من العمل الجاد والبناء والنقاش الأخوي المثمر. شاكراً لكم باسمي الخاص وباسم الشعب الجزائري حضوركم المتميز ومشاركتنا احياء الذكرى المجيدة لاندلاع الثورة، الثورة التحريرية المظفرة. وفي هذا السياق يطيب لي أن أشيد على وجه الخصوص بالروح الأخوية التوافقية التي سادت أشغال القمة والتي سمحت لنا باستعراض الأوضاع السائدة في منطقتنا العربية وفي محيطنا الاقليمي وكذا على الساحة الدولية، واتخاذ عدد من القرارات الهامة التي من شأنها أن تتوجه بعملنا العربي المشترك مباشرة نحو المواطن العربي للتكفل بهمومة والاستجابة لتطلعاته المشروعة. كما أشيد بالآراء القيمة والمبادرات الحكيمة التي تم التوافق عليها بشأن اثراء مخرجات قمتنا. وتأكيد التزامنا المشترك والثابت للدفاع عن قضايا أمتنا وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتي جددنا كلنا بشأنها دعمنا المطلق للشعب الفلسطيني من أجل استعادة كافة حقوقه المشروعة وعلى رأسها حقة في إقامة دولته المستقلة على حدود حزيران/ 1967 وفق ما جاء في مبادرة السلام العربية، والتي تمثل الموقف العربي الموحد ازاء قضيتنا المركزية.

بالإضافة إلى اتفاقنا على تنسيق وتوحيد الجهود لمرافقة مسار تحقيق الوحدة الفلسطينية ودعم طلب دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة.

شكلت قمة الجزائر محطة هامة لتعزيز التضامن العربي في سبيل حماية مصالحنا المشتركة، والعمل كمجموعة موحدة وقوية بمقدراتها ومواردها للتموقع فعلاً وأن نكون مؤثرين.

Scanned with CamScanner

أصحاب الفخامة والسمو،

حضرات السيدات والسادة،

إن القرارات الطموحة تدفعنا لمضاعفة الجهود خلال رئاستنا للمجلس من أجل العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وإنني على يقين أن روح التوافق والتضامن التي ميزت هذه القمة ستكون حافزاً للمضي قدناً نحو تجسيد أهدافنا المشتركة.

كما لا يفوتني بهذه المناسبة أن أعرب عن خالص دعمنا لدولة قطر الشقيقة وهي تتأهب لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم، والاشادة بجهودها لإعطاء صورة مشرفة تليق بعالمنا العربي وثقافته الزاخرة بالقيم النبيلة.

كما نعبر عن دعمنا المطلق لجمهورية مصر العربية الشقيقة التي تستعد لاحتضان الدورة 27 لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ، متمنين لها كل النجاح والتوفيق إن شاء الله.

في الختام، لا يسعني إلا أن أجدد لكم عبارات الشكر والتقدير. شكراً لمشاركتكم المتميزة وشكراً لمساهماتكم القيمة في انجاح قمة الجزائر، وشكراً لجعلها قمة للم الشمل وتعزيز التضامن وتوحيد الصف العربي في ذكرى أم الثورات ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة.

أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير شعوبنا وأوطاننا وأن ييسر لأمتنا العربية سبيل الوحدة ولم الشمل.

بهذا، أعلن ختام مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الحادية والثلاثين.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالي وبركاته.

Scanned with CamScanner